@ 61 @ | | و [الهداية] الدلالة إلى المطلوب برفق وفى ذكره إشارة لما لقب به الناظم أرجوزته التي | قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث ومن أسمائه الهادى ، وهو الذي بصر عباده | طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته ، وهدى كل مخلوق إلى ما لا [/ 8] بد منه فى بقائه ، | ودوام وجوده . | | [الحديث] أصله ضد القديم ، وفى الإصطلاح ما أضيف إلى النبي [صلى ا عليه وسلم] قولا أو فعلا | أو تقريراً أو صفة ، حتى الحركات والسكنات فى اليقظة والنوم ، | | [والمصطفى] المختار بين أبناء جنسه ، والمراد به صاحب الشرع أبو القاسم محمد [صلى ا عليه وسلم] | إذ هو خلاصة خلق ا طرا ، وأرفعهم فى العالمين ذكرا وقدرا ، | | ، [السنة] أصلها الطريقة تقول : فلان على سنة فلان ، إذا كان تابعا لطريقه ، | وهي هنا عبارة عما صدر عنه [صلى ا عليه وسلم] قولا ، وفعلا وتقريرا ، والعطف للبيان إن كان الحديث | مرادفا للسنة أو للأخص على الأعم إن كان الحديث أعم ، وكذا إن أراد السنة العلمية | وفيه حسن المطلع المؤذن بالمقصود | * * * | % (3 - (ص) صلى عليه ربنا وسلما % وزاده هداية وسلما) % | | (ش) قصد الناظم الإخبار والإنشاء ، ليكون فى الإنشاء مقتديا بما روى فى بعض طرق | الحديث الماضي وهو ' كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد ا ، والصلاة على فهو أبتر ' | أي ممحوق من كل بركة [/ 9] | | [الصلاة] من ا عز وجل على نبيه [صلى ا عليه وسلم] معناها الثناء عليه عند ملائكته كما فى الصحيح | - البخاري - عن أبي العالية قال القشيري : هو تشريف وزيادة تكرم . |